

النهاية في غريب الأثر

{ خصل } (٥) في حديث ابن عمر [أنه كان يَرْمِي فإذا أصاب خَصْلَةً] قال : أَنَّا بها أنا بها [الخَصْلَةُ : الْمَرْأَةُ مِنَ الْخَصْلَةِ وَهُوَ الْغَلَابَةُ فِي النَّسَاءِ] وَالقَرْطَسَةُ فِي الرَّمْبَىِ . وأصل الخَصْلَةِ القَطْاعُ لِأَنَّ الْمُتَرَاهِنِينَ يَقْطَعُونَ أَمْرَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ . والخَصْلَةُ أَيْضًاً : الْخَاطَرُ الَّذِي يُخَاطَرُ عَلَيْهِ . وَتَخَاصِلُ الْقَوْمَ : أَيْ تَرَاهُنُوا فِي الرَّمْبَىِ وَيُجْمَعُ أَيْضًاً عَلَى خَصَالٍ .

- وفيه [كانت فيه خَصْلَةٌ مِنْ خَصَالِ النَّفَاقِ] أَيْ شُعُوبَةٌ مِنْ شُعُوبَهِ وَجُزْءٌ مِنْهُ أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ .

(٥) وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج [كَمِيسِ الإِزَارِ مُنْدُطَوِيُّ الْخَصِيلَةِ] هي لحم العَمَدَيْنِ وَالفَخَذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ . وكل لحم في عَصَبَةٍ خَصِيلَةٌ وَجَمِيعُهَا خَصَائِلٌ (وخَصِيلَةً أَيْضًاً كَمَا فِي الْقَامُوسِ)